

مثل يوسف يرد سالم

رُحْلَةُ الْمَعْرِكَةِ الْقَاسِمِ
مُثْلِ يُوسُفَ يَرْدُ سَالِمَ

يَلَازِمُ ظَاهِرَهُ اظْلَالِي
أَشْوَافُهُ مَوْزُوعٌ اقْبَالِي
تَفَارَقَ جَسْمِي يَا الْغَالِي
كَمْرُ فَوْقَ التُّرْبَ نَايِمَ

مِنَ الْحِنْنَةِ يَاضِي عَيْنِي
وَأَخْذُ بِفَرَاكَهُ اسْنَانِي
وَبِشَرِّ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنِي
يَيْوَ مُحَمَّدٌ تَظَلُّ عَالَمَ

تَرِيدُ دَاتِهِ أَبْنَائِي
وَلَا خَجْلُوا عَجَبَ مَنْكِي
مِنَ الْقَاسِمِ يَذْبُونَكِ
وَلَا فِيهِمْ شَخِصٌ رَاحِمٌ

وَعَيْنِي لِيَهُ أَهْمَالِي
وَلَمْنَ عَمَهُ مِنْ شَالِهِ
طَفْلٌ وَمَقْطَعُهُ أَوْصَالِهِ
سَوَادٌ يَصْرِيرُ هَالْعَالَمَ

فَؤَادِي مِنْ بَعْدِ هَمَّهِ
عَلَى اللَّهِي مَا بَلَغَ حُلْمَهِ
وَأَشْوَافُهُ مَخْضُبٌ بِابْدَمَهِ
يَذْبُونَهُ بِحُكْمِ ظَالِمٍ

يَبْنُ حِيدَرٍ تَشْوَفُ ابْنَكِ
دَعِيَتِ اللَّهُ يَرْدُ لِيَهُ

إِجِيَّتِ إِكْرَبَلَا وَهَمَّيِ
بَعْدَ تَرِيَّتِي وَأَيَّامِيِ
يَرِيَّتِ ابْهَالُوكَتِ رُوحِيِ
وَلَا أَشْوَفُ الْوَلَدَ مَرْمَيِ

طَرِيَّهُ چَفُوفَهُ مَا جَفَّتِ
أَخْدَكَلَ فَرَحَةَ الْمَصْرَعِ
صَبَحَ ثَوْبُ الْعَرْسِ چَفَّهُ
صَعْبَ فَقَدَ الْوَلَدَ يَبْقَىِ

جِيُوشُ امِنِ الْعَدَا حَاطَتِ
مَارَاعُوا رَسُولَ اللَّهِ
شَيَاطِينَ الْإِنْسَنِ هَمَّهُ
قُلُوبُ إِمَنِ الْعَطْفِ مَاتَتِ

صُورُهُ الْقَاسِمِ ابْقَابِيِ
مِنْ أَوْلَ لَحْظَةِ فِي الدُّنْيَاِ
أَوْنَ بِكَلِ جَرَحَ بِيَهُ
عَلَيْهِ عَيْوَنِي مَعْمَيَّةَ

مُثْلِ أَمِ مُوسَىٰ ظَلَ فَارَغَ
رَبْطَهُ امْصَبَّتِي رَبِّيِ
حَسَافَةَ يَنْذَبُحُ ظَامِيِ
أَلْفُ فَرَعَوْنَ يَمْ نَحْرَهُ